نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد٢٣ - السنة الرابعة - كانون الاول٢٠٠٢

VOL.23- Fourth year- Decamber 2002

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع
للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب خالد مروكي	ص٣
الميلاد والعائلة	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٤
حياة قديسين	مخلص كوركيس	ص٨
الطقس الكلداني	الأب ماهر كورئيل	ص١٠
لاهوت كتابي	أمم Nations	ص١٢
نافذة الكنيسة	دور الكاهن في الكنيسة	ص١٤
تحقيق الذات والالتزام المسيحي	سليم كوكه	ص١٦
خاطرة - ليلة الميلاد	الأب خالد مروكي	ص٢٠
خاطرة - مرآة السيارة وميلاد يسوع	مخلص كوركيس	ص٢١
أستراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٢
English Topics	Imad Hirmiz	P25
أخبار الرعية	نوهرا	ص٢٩
لوحة العدد	ANNUNCIATION	ص٣٤

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني الجديد
E-mail: nohra@nohra.8k.com
Web:www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554
Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

الميلاد: دعوة للانفتاح نحو الاخر

حدث الميلاد: المبـــادرة التي اتخذها الله تجاهنا نحـــن البشر فاصبح واحد منا، شاركنا حياتنا بانفتاحه تجاهنا، معبرا بذلك عن حبـــه العميق لنا وفي نفس الوقـــت عن اهمية انسانيتنا وحياتنا الارضية بالنسبة له. كذلك كشف لنا جوهره الالهي، الانفتاح اللامتناهي بـــين الاقـــانيم الثلاثة في الثالوث الاقدس.

لذلك ميلاد يسوع ليس ولادة إنسان على الارض فقط، بل كشف الله عن ذاته للانسان والدخول معه في علاقة صميمية، علاقة مبنية على الانفتاح. فلذلك انحـــنائة الله هذه تجاه الانسان ودعوته المفتوحة لحبه، تحتاج موقف متجاوب من انسان يتسم بالانفتاح بعلاقـــته مع الله ومع بالقريب.

هذا كان موقف الرعاة والمجوس حـــينما بحـــثوا عن الطفل، وعندما وجدوه سجدوا له، متيقنين بـــانه الاخر الذي يعبرون اليه، وهو ابعد من خصوصياتهم واعمق من تقاليد حياتهم اليومية. يكشف لهم عن قيمتهم وقيمة عملهم اليومي، وان انفتاحهم للبشارة قادهم إلى التعرف عليه.

لذلك الانســـان المؤمن الذي يعيش حـــدث الميلاد اليوم يحمل في داخله صفة الانفتاح هذه في علاقـــته مع الله ومع القريب، وهو يكتشف ذاته من خلال انفتاحه لهاتين العلاقـــــتين، وهو يعيش ويعمل مع اخوة اخرين في العالم، لا كوحيد لا يعرف الا نفسه. وانفتاحه لحـــدث الميلاد يجعله بان لا يقبل بالانغلاق والتقوقع على ذاته الذي يوقعه في تجربة عدم قابلية النظر الى ما هو ابعد منه، فيصبح اسير خصوصياته الضيقة التي تقوده إلى التعصب والتطرف للعشائرية والقروية وتجعله عبـــدا للماضي الذي لم يعد له وجود ، وفي نفس الوقت يحمل على نفسه اشارة الجهل والتخلف "خاصة في البـــلدان المتحضرة التي نعيش فيها".

حدث الميلاد يدعونا اليوم إلى تحقيق نموذج الانســـان المؤمن المتحرر الذي له رؤية متفتحـــة، تجاه نفســـه وتجاه الاخرين، يحمل في داخله امكانية قبـــول ما هو خارج عنه وما هو مختلف عنه، لا يكتفي بذاته فقـــط. يعيش للحاضر يعمل ويبني يدا بيد مع الاخرين من اجل بناء عالم افضل.

الانغلاق والتطرف لا يؤديان الا الى المزيد من عـــدم الاستقرار والحرب والدمار، ولا يخدمان ابدا في بـــناء البشرية. اليوم اكثر من اي وقـــت اخر نختبـــر النتائج السلبية التي يفرزها اي شكل من اشـــكال التطرف ان كان ديني او عقائدي او سياسي...الخ.

ميلاد يســـوع هو النور الذي يعلن لنا بـــــان الانفتاح والتعددية والحوار هي السبل الصحيحة التي تحقق حياة افضل، تعطي للانسان قيمته الحقيقية التي كشفها الله له من خلال حدث ميلاده المبارك.

بقلم الأب خالد مروكي

بمناسبة عيد ميلاد ربنا يسوع المسيح وعيد رأس السنة الميلادية تتمنى نوهرا لجميع قرائها اعيادا سعيدة ومثمرة تحت حماية طفل المغارة، وكل عام وانتم بخير

الميلاد والعائلة

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

"وإذا النجم الذي رأوهُ في المشرق يتقدّمهم حتى بلغ المكان الذي فيه الطفل، فوقف فوقه" (متى 2:9-10)...

"كان النور الذي ينير كل إنسان" (يو ١:٩)...

سأل أوربي صديقه قائلاً: "غداً يحلُّ عيد الميلاد، فماذا تفكّر أن تعمل؟". أجاب: "أنا إنّما يهمنّي أمر عائلتي، شغلي، وأولادي، لا غير؟. وسأل آخر فأجاب: "ليس لي وقت أن أفكرّ بالآخرين، فلي هموم سيارتي، اقتصاد داري، عطلة وراحة أولادي، وأمور بستاني الجميل"

هذا هو الواقع لكثيرين اليوم، أما أنّهم لا يفكرّون بالميلاد ومعانيه الروحية السامية، وبيسوع المولود العجيب، وأما يحوّلونه إلى عيد أناني، لمصلحتهم، للأكل والشرب واللباس وتبادل الهدايا والزيارات. أما الصلاة، قراءة الإنجيل والتفكير فيه، وحضور القداس والتوبة، وأعمال الرحمة لإشاعة الفرح والنور في قلوب الآخرين: "أخوة يسوع الصغار"، ومساعدة الضعيف والتفكير بالمنبوذ والوحيد، فهذا ليس في حساباتهم، لقد تحوّل عيد الميلاد الإنجيلي إلى عيد وثني، وفرح عالمي فارغ من الروح والعمل الديني، عيد تجارة وربح يُبعدنا عن غاية العيد.

مع ذلك يسوع هو الوحيد الذي فكرّ بنا كلنّا، وبكل واحد منّا، وبكل الناس، وفي كل الأجيال كان يسوع، ولا زال مستمراً بيننا يولد في عالمنا، وعلى مذابحنا، وفي قلوبنا. لكل من يفتح قلبه له ويقبله. في حينه نور النجمة أشار إلى مكان وجوده، ولكن بعد حلوله في أرضنا، قد أمسى هو نفسه النور الهادي لكل إنسان. وبعد صعوده، جعل من اتباعه: النور المتواصل في العالم.

فأريد توجيه أنظار القرّاء الأعزاء، إلى نقطة لم نعرها اهتمامنا، ولكن يسوع اعطانا اهتمامه واختارها في نزوله إلى الأرض، أراد أن يرسم لنا لوحة الثالوث كي نستوعب حبّه الغامر الذي حدا به إلى النزول لفداء الإنسان. المسيح يشّكل الوسيط بين الآب والروح: "الثالوث السماوي". فأراد بنزوله إلى عالمنا كذلك أن يبقى هو الوسط بين مدبّره ومربيه يوسف النجار، وبين أمّه البتول مريم. ففي العُلي آب وابن وروح، وهنا آب وابن وام، :انه يريد أن يقول لنا، إن العائلة هي في وسط الحياة وأهميتها كبيرة جداً، إذا تقدّست تقدّس العالم، وإذا تدنّست تدنّس العالم. والروح القدس في الآرامية هو مؤنث فهو الأم الذي يحتضن، ويشبّهه مار أفرام بالحمامة والدجاجة التي تحتضن الفراخ، تعطي لهم حرارة الحب، الذي هو النار، الذي أراد به المسيح إشعال العالم. ومنذ بدأ التكوين كان روح الرب كالحمامة يحتضن وجه الغمر. فأراد المسيح بنزوله في عائلة أن يقدّس العائلة ويحتضنها بروحه الذي حلّ على العذراء وعلى المسيح ولاشك على القديس يوسف.. ولهذا، أول أعجوبة أجراها كانت في عرس قانا الجليل حيث بارك الزوجين، كما إكراماً لأمه، وبهذا يوجّه

أنظارنا إلى العائلة، لنقدّسها ونتأمل دورها القيادي في العالم. فهي المحطة الأولى والأهم لتكوين المجتمع والكنيسة، يولد المسيح في العائلة بأعجوبة إلهيّة، ليبدد ظلام الخطيئة ويدلّنا على طريق مصالحة الله والالتقاء به بعد انقطاع طويل، بعصيان العائلة الأولى (آدم وحواء)، فالعائلة هي صورة وخليّة الحب الإلهي "ليحب الرجل امرأته كما أحب المسيح كنيسته" (أفسس ٥:٢٥)، "هكذا أحب الله العالم حتى أرسل ابنه الوحيد لفدائه" (٣:١٦)...

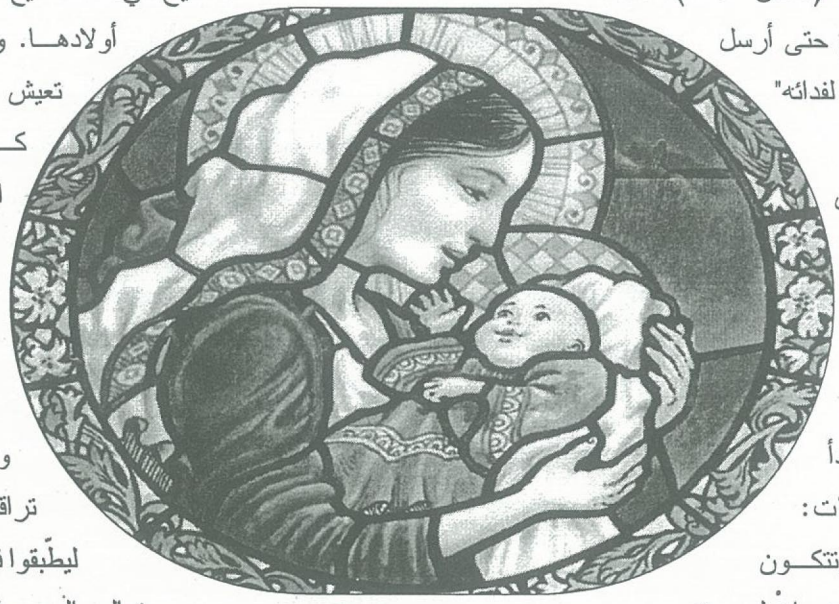

القديس أوغسطينوس يدعو العائلة: "مشتل المجتمع". إذ فيها تبدأ العلاقات: الاجتماعية، وتتكون شخصية الفرد وإنْ ليست المحطة النهائية لبناء الشخصيّة، إذ في سنوات الدراسة والبلوغ تكتسب اختياراته الاستقلالية. بسبب التأثيرات التي يقع فيها من الأصدقاء والمدرسة وغيرها من الأمور. ومع ذلك الإنسان الشرقي في الغالب يبقى تحت تأثير العائلة حتى بعد زواجه، في صوغ القناعات الشخصية بخصوص دور المرأة والكنيسة، ومفهوم الاحترام للوالدين، والأمانة الزوجية والصداقة، والإيمان ومطالبه... الخ. ولهذا نقول بأن العائلة هي المدرسة الأولى، والقاعدة الأساسية للمجتمع والكنيسة. ونكتفي هنا بالشطر الإيماني، إذ المجال ضيّق. حيث تتجه العائلة بقيمها الإنسانية إلى تعاليم المسيح السماوية والأخلاق الرفيعة، فترتقي القيم الإنسانية والاجتماعية إلى مستوى أعلى وأعلى. فعلى العائلة أن تكون معلّمة لأولادها، ولهذا يجب عليها وهي: أولاً أن تتشبّع وتتثقف بتعاليم المسيح كي: تستطيع نقلها إلى أولادها. وثانياً أن تعيش المسيحية كي تكون المثل الصالح، الذي يحتذي به الأولاد. وثالثاً أن تراقب الأولاد ليطّبقوا في سلوكهم تعاليم المسيحية ويسيروا حسبها.

فهدف الزواج كما أسسه الله: "أنموا وأكثروا" (تك ٢)، أي أنّ غاية الزواج الأولى هي الإنجاب، والثانية التعاون بين الرجل والمرأة ليتقاسموا طيبّات ومرائر الحياة معاً ويحميا الواحد الآخر، ويكمّلا بعضهما فكريّاً وإيمانياً وأخلاقيّاً وسلوكيّاً. كي يصيرا جسداً واحداً (تك ٢:١٨، ٢١:٢٤) وهذا التلاحم ليس عائقاً كي يتّنكرا للوالدين، إذ وصية "أكرم أباك وأُمك" تبقى قائمة، إنما نقطة الارتكاز

في الأسرة قد تغيّـــــرت. فالزواج يرتكز على الوحدانية والديمومة والروحانية. فأن تطاول البعض وأرادوا زعزعة هذه الأسس، فذلك يُعّد خرقـاً على شـرائع الزواج الإلهية والكنيسـة، كما هو الطلاق لأتفه الأسباب وإرضاءً للأنانية الشـخصية، وكذلك الإجهاض والتشـبّث بالوسـائل الغير المشـروعة طبـيعياً ومسيحـياً، وهكذا الانفصال الذي يعرّض مستقبل الأولاد إلى التشرد والعقد والانكماش ويكون لهم المثل السيء، الذي من السهل أن يسـيروا عليه وبدورهم في المستقبل. فضلاً عن حرمانهم الحـنان والرعاية والسهر الوالدي، لأن الزواج في المسيحية سرّ، يرمز إلى اتّحاد المسيح مع الكنيسـة، إذ فداها وغسلها بدمه، فلم يحبّـــها لذاته وحاجته إليها، بل أحبّها لنفسها كي يُسعدها وينقيها ويقدّسـها، ويجعلها كنيسـة مجيدة، لا كلف فيها ولا غض، وهكذا على الحال على الرجال أن يُحبّـــوا نساءهم كأجسادهم (أعني كذواتهم) لتوفّر المرأة زوجها... إن هذا السر عظيم (أفسس ٥:٢٥-٣٣).

فركيزة روحانية الأسـرة هي الحـب والتضحـية والعطاء المتبادل بين الزوجين مع وحـدة القـلوب والهدف والشـركة الحـياتية، والتعاون في مفهوم الأبـوة والبـنوة. وهكذا يكون الطفل ثمرة حبـهما وبركة من الله. يكّون الأبـوان جسـده، ويخلق الله نفسـه، فيكون امتداداً للوالدين في المكان والزمان. وحيث أن النفس هي القسـم الأهم ووديعة من العلي مقدّسة، فيجب المحـافظة عليها ورعايتها والسـهر عليها، بحرص وحذر ومسؤولية ضمير..

ولهذا قـتل الجنين المتعمد هو اعتداء على الحـياة البشرية وجرم أكبر من قتل الشاب، لأنه أولاً يموت دون ذنب منه وهو خلق للحياة كوالديه، وثانياً يموت بـدون عماذ فلا يدخل شركة الحياة بالمسيح. فالكنيسـة تقبـل بتنظيم الولادات المسـؤولة، بحـبّ ووعي على ضوء الإمكانيات الصحّية والمالية، ومع ما تقدمه العلوم الطبية من عون، شريطة أن لا يتنافى مع قدسية الحـياة وتعاليم الكنيسة. ويمكن استشارة طبيب مؤمن ذو ضمير حي.

فالإيمان هو الدعامة الأقوى والمحور للأسرة المسيحية منه تقتبس غذاها اليومي، وبه تتوثق العلاقات الودّية بين أفراد العائلة. وبقـدر ما يكون الإيمان واعياً وناضجاً وعميقاً، بقـدر ذلك يكون لها السـراج ذو النور الوهّاج في طريق الحياة المظلمة.

وهكذا تُصبح العائلة المسيحـية مدرسـة وكنيسـة في جماعة المؤمنين "الكنيسة الكبـرى" كما وصفها البابـا الحالي في رسالته: "أُمّ ومعلّمة". فالعائلة تورث أولادها ما لديها من ثروة روحية وأخلاقـية. وخاصة الأُم التي عليها تقع المسؤولية الكبرى، لأن الطفل يقضي جلّ وقته بالقرب منها، خاصة في الصغر. وبعد الأسـرة، فهناك المدرسة المسيحيّة والكنيسة يسـتكملان تنشـئة الأولاد الدينية والأخلاقـية. فدور العائلة فاعل عندما، لا يكون دورها فقط لتأخذ بل لتُعطي أيضاً، لا للاستهلاك وحده، بـل بالأحـرى للعطاء واسـتثمار الوزنات الإنجيلية المودوعة إليها. فتكون كخميرة في العجينة، لأنها تعايش الناس في ظروفهم الاعتيادية. ولهذا دورها مهم لتكـون صورةً حاضرة لعائلة الناصرة في ممارسة المسيحـية والأخلاق الرفيعة، وتكون المثل الصالح الذي يحتذي به الجيران. فتعيش إيمانها وتشهد للمسيحـية في الواقـع الحياتي، بالالتزام اليومي المباشر. والدعوات الكهنوتية

والرهبانية إنما تتفتح وتنمو في أحضان العائلة الملتزمة، وقد قابلت حديثاً عائلة مسيحية فيها أربعة كهنة وأسقف وأخ وحيد متزوّج، فطوباها: خاصة في هذا الوقت حيث الكنيسة بأمس الحاجة إلى الدعوات المتقدمة أو المتأخرة. فعائلاتنا بحاجة إلى الصلاة. للعائلة المقدسة، والتأمل في سرّ رسالة الميلاد وحرص يوسف ومريم في تنشئة المسيح رغم علمهما بأنه بغير حاجة، ولكن لكي يكونا مثلاً للأجيال القادمة. ولتجنب الخلافات الهدامّة، واضعين نصب أعيننا بان اختلاف وجهات النظر بين الزوجين حول تربية الأولاد أو التدبير المنزلي أو بخصوص أهل الطرفين، هو حالة طبيعية، لأن التوافق التام والعيش الهانئ لا يتمّان إلا تدريجاً، إذ لكل طرف وجهات نظر وطبع وإحساس بالأمور قد لا يتطابق مع الطرف الآخر بالضرورة، فطالما عزما على العيش المشترك، معناه إن الحبّ قد جمعهما، وهو يُعينهما على التأقلم، وتخطّي العقبات كما الاستعانة بالكنيسة يساعدنا على حّل المشاكل والصلاة الحارة واجبة. كما إن الخلاف يُثبت حكمة وقوة الطرفين على الانصهار، وتخطي الذات، وقبول الواحد الآخر، كما نقبل أحد أعضائنا المريض أو الضعيف في أداء دوره. لأن المرأة جسد الرجل والرجل جسد المرأة لقد أصبحا واحداً بحبّ الله، "ما جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مر ١٩:٦). كما إن الخبرة علمتنا بأن كثيراً من الخلافات سببها:

1. تدّخل أهل الطرفين.
2. المادّة نقصها أو سوء استعمالها.
3. التنافر ونقص القناعة الشخصية والخبرة.
4. النظر إلى الزواج بمنظور الربح والخسارة والتعلّق بالمظاهر والقشور تاركين الأمور الجوهرية.

فعلى الأهل والأصدقاء أن يكونوا دعاة سلام لا معول تخريب، وعلى الزوجين أن يأخذوا الأمور بحكمة وتقبّل ورحابة صدر، وببساطة، واضعين مصلحة العائلة ومستقبل الأولاد قبل محبّة الذات الأنانية.

وندعو يسوع في ميلاده أن يُلهم الأهل ليكونوا دعاة سلام وملائكة بشائر في أسرة اولادهم الجديدة، ان تدخلّهم مرات كثيرة كما علمتنا الخبرة يهدم ولا يبني بدافع حبّهم الحميم لأولادهم وتمسكّهم بتقاليد باتت قديمة لا تخدم مجتمعنا اليوم من طلب الجهاز والنقديّة وتكاليف الزواج الباهظة، الخ... وفرض أرادتهم في مسيرة أولادهم فالزوجة الفاضلة من يجدها يجد للسعادة يقول للكتاب والشاب الملائم، من تعثر عليه؟!! عملية. فمن واجب الأهل أن يوجهوا أولادهم لا أن يقرروا مسيرهم، لا أن يعاملوهم كقاصرين كي يبنوا عائلتهم باستقلالية تامة ومسؤولية. فندعو الطرفين على تخطيّ المظاهر والأغراءات المادية والقبول بالمعقول، ولنتمسك بالجوهر لا بالقشور. وعدم السير وراء الأغراءات الماديّة والبريق والعاطفة بل نعمل بالتفكير العقلاني فنتحملّ التبعات العائلية والدينية والمستقبلية فلا تعثر رجلنا بحجر فنندم.

ونختم بصلاة المسيح لتلاميذه متمنين أن تكمل في كل العوائل المسيحية: "فيكونوا بأجمعهم واحداً" (يو ١٧:٢١) ولتحّل بركات الميلاد في قلوب كل العوائل المسيحية لنحقق في حياتنا إرادة المسيح ونمجدّه مع الملائكة والرعاة والمجوس. "المجد لله في العُلى، وعلى الأرض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر" (لو ٢:١٤).

القديس خوزيه ماريا اسكريفا

إعداد: مخلص كوركيس

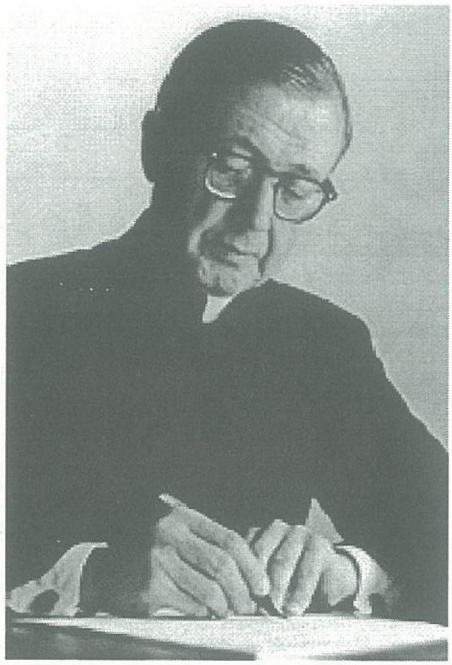

نبذة عن حياته:

ولد الأب خوزيه ماريا اسكريفا في مدينة برباسترو (Barbastro) في أسبانيا بتاريخ ١٩٠٢/١/١٩. وقد تلقى تربية دينية صالحة من والدين ملتزمين بالمسيحية. خسر والده عمله مما أضطر العائلة إلى التنقل إلى مدينة لوكرنو (Logrono)سنة ١٩١٥، وهناك أستلم ذلك الشاب المراهق خوزيه ماريا أولى رؤياه، عندما شاهد آثار لراهب عاري القدمين على الثلج، بأنها رسالة من الله موجهة له؛ فقرر أن يصبح كاهناً. وفي ١٩٢٥/٤/٢٨ رُسم كاهناً لرعية ساركوسا (Sargossa).

انتقل إلى مدريد ليحصل على شهادة الدكتوراه في القانون. وفي إحدى الرياضات الروحية وبالهام إلهي ترأى للأب خوزيه ماريا أن يؤسس حركة سُميت بـ ((اوبس دي Opus Dei)) لتكون طريقاً جديداً نحو القداسة من خلال الأعمال اليومية للمؤمن المسيحي. فبدأ العمل بأخذ تلك المهمة على عاتقه مترجماً واجبه الكهنوتي نحو خدمة المرضى والفقراء؛ ومن ثم تجلت الرؤية أكثر وذلك بدعوة المرأة للعمل والخدمة في Opus Dei.أما الانعطافة الأخرى، فكانت في تأسيس الحركة الكهنوتية للصليب المقدس المتحدة مع Opus Deiفي عام ١٩٤٣. وبعد سنوات من الخدمة والعمل بين الناس، حصلت حركة Opus Dei على البركة والاعتراف النهائي من قبل الكرسي البابوي بتاريخ ١٩٥٠/٦/١٦. وفي مكتبه في روما أنتقل الأب خوزيه ماريا إلى الأمجاد السماوية بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٦.

مراحل تقديسه:

+++ 1981/2/19، تم فتح قضية تقديس الأب خوزيه ماريا اسكريفا مؤسس حركة Opus Dei .

+++ 1990/4/9، أعلن البابا يوحنا بولص الثاني الطبيعة الحماسية للفضيلة المسيحية.

+++ 1992/5/17، تم تطويب الأب خوزيه ماريا اسكريفا من قبل الباب يوحنا بولص الثاني.

+++ 2001/12/20، أثبت الخاصية المعجزية للمطوب الأب خوزيه ماريا اسكريفا ((وهي إحدى الشروط للحصول لإعلان القداسة)).

+++ 2002/10/6، أعلن البابا يوحنا بولص الثاني قداسة الأب خوزيه ماريا اسكريفا.

مبادئه:

تعتبر حركة Opus Dei ، التي أسسها الأب خوزيه ماريا، واحدة من أعظم الأعمال التي أُنجزت خلال القرن العشرين، والاسم مشتق من اللغة اللاتينية ومعناه: عمل الله Work Of God، وهي تدعو إلى القداسة من خلال عيش الإيمان المسيحي من خلال الأعمال اليومية وعدم الانقطاع عن العالم، بل تدعو المؤمن المسيحي إلى المشاركة الفعالة في بناء المجتمع والعائلة ونشر المسيحية ليس بالكلام بل بالصمت والعمل؛ وقد بدى واضحاً وجلياً للعيان آثر هذه المبادئ على روح الحركة المسكونية عندما تبنى المجمع الفاتيكاني الثاني مبدأي القداسة في الحياة اليومية ودور العلماني في نشر الدعوة المسيحية للعالم أجمع.

كما شجع الأب خوزيه ماريا المرأة على الخدمة في Opus Dei ، وأثنى كثيراً على دور العائلة في نقل بشرى الإيمان المسيحي حيث قال:

"The only aim of Opus Dei to see that there be men and women of all races and social conditions who endeavour to love and serve God and the rest of mankind in and through their daily work, in the midst of the realities and interests of the world.".

انطلقت دعوة Opus Dei من نظرة مؤسسها الأب خوزيه ماريا: على أن واجب كل مسيحي هي إظهار الإنجيل كل في موقعه: العامل في أداء عمله بإخلاص، الطالب في الحصول على المزيد من التعليم، كما دعا إلى تحسين النظام الاجتماعي والصحي كي تحسن من المستوى المعيشي والخدمي للفقراء والمرضى في العالم أجمع، حيث قال:

"People who do not react to suffering and injustice and make no effort to alleviate them are still distant from the love of Christ's heart.".

أما نظرة الأب خوزيه ماريا نحو العلاقة الزوجية فكانت: الزواج وتكوين العائلة هي إحدى طرق الحصول على القداسة والتقرب من الله:

"Love, which leads to marriage and family, can also be a marvelous divine way, a vacation.".

مؤلفاته:

The Way 1934 - Holy Rosary, 1934 - Conversation , 1968 - Christ is Passing By, 1973 - Friends of God, 1977 - Furrow - The Forge, 1987 - The Way of the Cross, 1981 - In Love With The Church, 1986.

المصادر :

1- Opus Dei News Letter, No 15, 16 & 17, published by: Prelature of Opus Dei, Kensnington, NSW, 2002.

2- http://www.opusdei.org/art.php?w=32&s=14

(قانونا دصبرا صحيفة عد)

بقلم الأب ماهر كورئيل – هولندا

لا أسعى في هذه الأسطر أن الم بالموضوع الذي سأقدمه عبر هذا الطرح إلماما كلياً، إنما سوف أنهمك في تقييم وشرح وتأويل شريحة طفيفة من الموضوع المراد معالجته أو تفسيره أو ترجمته على حد سواء.

تتقدم الإنسانية بخطى ثابتة نحو المعرفة ويحاول الإنسان أن يسير ويكتشف ويسبر العالم من حوله، وان يذهب بعيدا في أعماق العالم والطبيعة وأعماق نفسه أيضاً.

فاكتشف بعدين هائلين، الأول هو البعد الكوني والثاني هو بعد ألانا العميق في ذاته. وأراد بهما أن يعرف نفسه كما يريد أن يعرف العالم من حوله. فتأثر الإنسان من البدء بضياء الشمس والقمر والنجوم ومضى ليكتشف النار صدفة، فأنار ليله البهيم وطرد أركان الظلمة الحالكة، فاخذ يرسمهما على الكهوف وبعدها اخذ يعبدها لما لها من قوة قاهرة جبارة مستميلا رضاها بعبادته هذه. فاكتنفته راحة في التجانس معها، إذ قابل مصدر هذا الضياء بالمعرفة التي هي النور وبالخير المطلق والوضوح والرؤيا والبصيرة والاكتشاف وقهر المجهول والنفاذ إلى كنه الأسرار وخوض الحياة بملئها. وفي نفس الوقت رفض الظلام كلياً واستهجن الليل الحالك وربطهما ربطا فلسفيا إنسانيا، فالليل يبعث على الركود والجمود وتحديد الرؤيا وأوعز أليه قوى الشر والد يجور والجهل والبلاء والعمى والخوف المطلق والموت واللجج السحيقة ونسجت من حوله الأساطير والأحجية والقصص الخيالية، ساعيا لشرحها وتذليلها. ولا ريب فأن الحضارة الإنسانية ممتلئة من هذه المفاهيم المقارنة ويحاول خلالها التوصل إلى شرح عميق وافي ليستتب الآمان والراحة في فكره وقلبه عبر معرفة وتفتيت هذا المجهول المعقد والانتصار عليه.

هكذا على هذه الأرضية والأسس يهاجم الله عالمنا الذي خلقه بنفسه فهو الذي يعرفه أجلى معرفة. و ويحاول أن يعرف نفسه له، وهنا تكمن الصعوبة فكيف يتم الاتصال. وكيف يتم التفاهم. فيقوم إله إبائنا بتوصيل ما يبغيه مستعملا أساليب وإيضاحات وقرائن ودلائل وعلامات وآيات، بحذر متجنبا الالتباس والتعقيد. ماشيا على رؤوس أصابعه الفكرية واللفظية والتعبيرية. انه الإله الشفاف، ليدنو من الإنسان بلطف كبير.

بلغة رمزية رائعة تبناه العالم الإنساني ليسمو ويتصل بالعالم المتسامي الذي لطالما اشتاق أليه. أدناه أمثلة من الإنجيل ومن الرسائل والآباء القديسين العظام. كيف يسخرون لغة الإنسان المحدودة ويطاوعونها لتأتى بأجوبة ونتائج قدمت الخلاص لبني البشر.

هنا يتقدم مار بولس بديباجة من رسالته إلى العبرانيين (١:١-٣) : إن الله بعدما كلم الآباء قديما بالأنبياء مرات كثيرة بوجوه كثيرة كلمنا في آخر الأيام هذه بابن جعله وارثا لكل شئ وبه إنشاء العالمين. هو شعاع مجده وصورة جوهره يحفظ كل شئ بقوة كلمته.

ويسوع يقول في إنجيل يوحنا: أنا نور العالم من يتبعني لا يمشي في الظلام. وإنجيل يوحنا كذلك (١ : ٣) يقول:

"فيه كانت الحياة والحياة هذه نور الناس والنور يضئ في الظلام. والظلام لم يدركه". أننا هنا نلمس أسلوب الجناس والمقارنة بين النور والمسيح، وعكسه الظلام. هكذا فالحياة الأبدية في المسيح غدت نورا لكل البشر. والموت يجلب الظلمة الأبدية. وليس سوى حياة المسيح الأبدية مغروسة فينا يمكن أن تبقينا إحياء في ملكوته الجديد إلى الأبد. المسيح حي إلى الأبد وقد جاء إلى الأرض ليهب البشرية رجاء حياته الأبدية ونورها. فالمسيح هو خالق هذه الحياة. وحياته تمنح النور للبشرية. وفي نوره نرى أنفسنا على حقيقتها كما هي فنتبع يسوع (النور) فنتمكن أن نتجنب السير كالعميان والسقوط في الخطيئة. فهو يزيل ظلمة الخطيئة. ويدخل نور المسيح المشرق في دهاليز حياتنا فتشع حياتنا بالمسيح أبدا.

لنأتي إلى تشبه قديم في اللاهوت المشرقي بخصوص الشمس والنور. إذ يقدم البطريرك باباي الكبير اللاهوتي المشرقي المعروف (٥٥١-٦٢٨) في معرض كلامه عن الثالوث الأقدس. يقول: "الاقانيم الثلاثة متحدة دائما. فالأبوة هي غير البنوة والروح هو في الأب والابن وينبثق منهما". لكنه يرجع فيؤكد التقليد الشرقي السائد بان الروح ينبثق من الأب ولا يوجد روح آخر ينبثق إلا من الأب ولشرح الوحدة والتعددية في الثالوث يستعمل أسلوب الجناس. أي يستخلص من أمثلة ملموسة شبها لحقيقة فائقة كمثل الشمس: الشعاع والحرارة والقرص: الثلاثة هم شمس واحدة ولكن متميزة، فالقرص ليس النور والنور ليس الحرارة (الاتحاد ٣/٢٥).

ويماثل هذا المفهوم أيضا لدى القديس يوحنا الدمشقي (القرن الرابع) والذي أيضا يشبه الاقانيم الثلاثة في الجوهر الواحد بالشمس وشعاع الشمس ونور الشمس فالشمس لا يمكن أن تكون شمسا دون شعاع ودون نور وكذلك الأب لا يمكن أن يكون أباً دون الابن والروح. وكما إن الشمس لا تأتى ألينا بكليتها بل فقط إشعاعها ونورها كذلك الله الأب لا يأتي ألينا إلا بروحه وبابنه. فكما إن الشعاع والنور هما من ذات الشمس وجوهرها كذلك الابن والروح هما من ذات جوهر الأب.

ولا عجب أن يرسم القديس مار افرام (القرن الرابع) صورة مثلى في كيفية استقبال اليوم عند شروق الشمس في ترتيلة (عند بزوغ الفجر: ܩܕܡ ܕܢܗܪ ܫܦܪ) التي تتلى يوميا في صلاة الصباح حسب الطقس الكلداني ص ٦١ من كتاب حوذرا. والتي تجدر ترجمتها إلا أننا سنترك ترجمتها وشرح معانيها إلى مناسبة أخرى. مقدما ترجمة (لقانونا دصبرا ص ٤٤) في مستهل صلاة الصباح في عيد مريم العذراء والدة الله، والتي تقدم معاني ومماثلات لغوية مركزة ورموز عن النور والنار وكيف ينتهي بنا المطاف ألي تمجيد الله عن طريق خلائقه :

القانونا لصلاة للصباح:

سبحوا الرب يا جميع الأمم. في البدء خلق النور والنار. فالرب هو خالق النور. وفي النار يكمن النور. وكذلك حرارة النور. فيمتزج النور والنار. ومنهما يتكون النير (الشمس). ورأت ملائكة النور بوجود النور فجأة. فعرفوا إن صانع النور قد اوجدهم قبل خلقه النور. فتعجبت الخلائق بالنور. ومجدت خالق النور. فالرب يهب النور (دوما).

أمم Nations

ينقسم الجنس البشري في تصوّر العهد القديم إلى قسمين، يخصص أسلوب الكتاب المقدس لكليهما تسميات مختلفة. فمن جهة "إسرائيل"، شعب الله (عام بالعبرية و Laos باليونانية) ويختصّ بالاختيار، والعهد، والوعود الإلهية، ومن جهة أخرى، الأمم (العبرية جويم وباليونانية Ethne). وهذا التمييز ليس بحسب الجنس البشري فقط أو من الناحية السياسية، ولكنه ديني قبل كل شيء. فالأمم تشمل معاً "من لا يعرفون الله" (الوثنيين)، ومن لا يشتركون في حياة شعبه (الغرباء). وفي العهد الجديد، يتطور مفهوم شعب الله ويتسع، حتى ليصبح الكنيسة، جسد المسيح. ولكن في مواجهة هذا الشعب الجديد، المتفتح على كل البشر لا تزال الإنسانية تبدو منقسمة إلى قسمين: اليهود والأمم (جوييم بالعبرية: راجع روم ١٦:١، ١٥:٧-١٢). وإن الجدلية التي تدور بين إسرائيل والأمم تساير هكذا تسلسل تاريخ الخلاص كله. فمن جهة يتداخل تدبير الله في التاريخ البشري وفرزه، ومن جهة أخرى يستهدف تدبير الله هذا دائماً خلاص الإنسانية بأسرها. وعلى هذا الأساس تتأرجح الرؤية باستمرار بين التخصصية والعالمية، إلى حين يجيء المسيح ليجمع شمل إسرائيل والأمم في إنسان واحد جديد (أفسس ١٤:٢-١٦).

العهد القديم

أولاً: سر الأصول الأولى

في بداية العهد القديم يتردد نداء الله خلال عالم منقسم تتصادم فيه الأجناس والأمم والحضارات. وهذا الواقع التاريخي الأساسي يطرح تساؤلات عديدة:

هل كان الله يريد هذا الوضع؟ وإلاّ فما عساه يكون سببه؟

ليس للكتاب المقدس إجابة علمية يردّ بها على ذلك. ولكنه مع ذلك ينقب في هذا السر القديم للمجتمع الإنساني، ليلقي عليه ضوء الوحي.

أ- وحدة البشر وتنوعهم: إن وحدة الجنس البشري تبدو في خلفية التصورات المخططة في كتاب التكوين. فالله قد فطر البشر جميعاً من أصل واحد (أع ١٧:٢٦). فليس هناك تطابق في الطبيعة المجردة فقط، بل أيضاً في وحدة الدم، فجميع السلالات تنطلق من آدم وحواء، وبعد الطوفان تعود وتبدأ من نوح (تك ٩:١٨-١٩). ومع ذلك فالوحدة لا تعني التماثل في الصورة دون أي فوارق. فلا بد لبني البشر من أن يتكاثروا ويملأوا الأرض وهذا الأمر يفترض تنوعاً تصاعدياً بين الأمم والأجناس، ينظر إليه الكتاب المقدس على أنه وفق إرادة الله (تك ١٠، تث ٢٣:٨-٩).

ب- العواقب الاجتماعية للخطيئة: ومع ذلك فالوضع الحالي للإنسانية لا يتجاوب مع المقاصد الإلهية. وذلك لأن الخطيئة قد تدخلت خلال التاريخ: فقد تمنى آدم وحواء أن ((يصيرا كآلهة))، والبشر المجتمعون في أرض شنعار أرادوا بناء ((برج رأسه في السماء)) (تك ١١:٤) وفي الحالتين يلاحظ التطرف المجدّف عينه، وهناك نتيجة واحدة يعلنها في الحالتين حكم إلهي (تك ٣:١٤-٢٤، ١١:٥-٨). والوضع البشري كما نختبره اليوم، هو العاقبة العملية لذلك. فمن أجل ذلك يتحقق هذا التنوع في جنسنا من خلال مناخ الخطيئة فيؤدي إلى الأحقاد الدموية (قايين وهابيل). وعلى فقدان الوحدة الروحية (بلبلة الألسن).

تلك هي الظروف التي في ظلها تنشأ الأمم في التاريخ موصومة بالعار المزدوج: الوثنية التي تسلخها عن الله، والكبرياء التي سيجعلها تتصارع فيما بينها.

تلك هي خلفية اللوحة التي خرجت من خلالها دعوة إبراهيم: فإذا كان الله يختاره وسط الأمم الوثنية (يشوع ٢٤:٢)، فلكي يجعل منه أباً لشعب جديد سيصبح شعبه، ولكي تصير كل عشائر الأرض في النهاية مباركة به (تك ١٢:١-٣).

ثانياً: إسرائيل والأمم خلال التاريخ

لا ينكر إسرائيل قرابته بحسب الطبيعة مع بعض الأمم المجاورة. فسلالات الأجداد تؤكد ذلك بالنسبة لأسماعيل (تك ١٦)، وأهل مدين (٢٥:١-٦)، وموآب وبني عمورة (تك: ١٩:٣٠-٣٨)، والآراميين والأدوميين. وفي عصر المكابيين سيبحث اليهود لأنفسهم عن قرابة مع الأسبرطيين (١ مكابيين ١٢:٧ و ٢١). ولكن موقف إسرائيل مع الأمم تمليه عليه بواعث من نوع آخر: تعليم العهد وتدبير الخلاص.

أ- الأمم المعادية لله: استودع الله إسرائيل قيماً أساسية بسبب دعوته كأمة: معرفة الله وعبادته، ورجاء الخلاص المتضمن في العهد والوعود. وعلى أساس ذلك كله تضغط الأمم بتهديد مزدوج: الاستعباد السياسي والأغواء الديني.

1) التهديد السياسي: فما أقلّ الحقبات التي لا يرى إسرائيل فيها وجوده مهدداً. فالكبرياء والطمع يحركان الأمم، وتتفجر الصراعات لدواعي الهيبة أو من أجل تملك الأراضي. ينبغي على إسرائيل أن يدافع بصلابة عما أؤتمن عليه من وديعة. مثل: الاستعباد في مصر، حربه مع الكنعانيين والفلسطينيين، مواجهة التسلط من الجبابرة الدوليين، مصر وآشور والكلدانيين، اليونانيين والرومان. ومن هذه الزاوية لا يمكن أن تتأسس علاقات بين إسرائيل والأمم إلا على مستوى عدائي.

2) الاغواء الديني: ولأن إسرائيل ينحدر من أجداد وثنيين (يشوع ٢٤:٢)، فإنه يميل جداً إلى محاكاتهم... مثل: الإنزلاق إلى الوثنية الكنعانية في زمن القضاء (قض ٢:١١-١٢)، معابد الإلهة القومية في زمن سليمان (١ ملوك ١١:٥-٨)، فرض الوثنية اليونانية في زمن أنطيوكس أبيفانوس (١ مكابيين ١:٤٣-٦١). وهذا ما يفسر لنا تعليمات كتاب التثنية: يتعين على إسرائيل أن ينسلخ جذرياً عن الأمم الأجنبية، حتى لا تسلل إليه عدوى وثنيتها (تث ٧:١-٨).

ب- الأمم في تدبير الله: ومع ذلك فأننا نقع في خطأ إذا ما تصورنا تعليم العهد القديم عن الأمم مقصوراً على هذا الموقف من المناهضة والانفصالية. فالله ربٌ الجميع، وكل الأمم يرتبط مصيرها به دون استثناء، حتى إن طلائعها تنضم إلى إسرائيل وتقيم عبادة أصلية لله.

1) الأمم في وجه الله: الله حضر كل قومية دينية. ولكن في مقابل ذلك لابد للأمم من أن تعرف أنها واقعة مثل إسرائيل تحت وطأة دينونة الله الأوحد (عاموس ٣:١ إلى ٣:٢). ومن هذا المنعطف المزدوج يؤكد العهد القديم من وقته أن تدبير الخلاص هو تدبير عالمي ومع ذلك فدور الأمم في مسيرة الخلاص يظل سجالاً: فتارة نراها تعذب إسرائيل باعتبارها أداة لغضب الله (إشعيا ٨:٦-٧، ١٠:٥، إرميا ٢٧)، وتارة أخرى نراها، كما حدث مع كورش، مكلفة برسالة خلاصية (إشعيا ٤١:١-٥، ٤٥:١-٦). والقيم الإنسانية التي تحملها الأمم هي بحد ذاتها عطايا من الله، وعليه يستطيع إسرائيل أن يفيد منها: الاستفادة من حضارة أرض كنعان (تث ٦:١٠-١١)، وكل حقبة تحقق اقتباسات جديدة من الثقافة الدولية (راجع ١ملوك ٥:٩-١٤، ٧:١٣-١٤).

2) باكورة الأمم: الأمم لا تستفيد من الافضال الإلهية، كما يفيد إسرائيل. وهناك مع ذلك استثناءات: يقدم البعضُ من اعضاء الأمم عبادةً حقيقية يقبلها: ملكيصادق (تك ١٤:١٨-٢٠)، ويترو (خر ١٨:١٢)، ونعمان (٢ملوك ٥:١٧)... ويندمج البعض الآخر من أعضاء الأمم في شعب العهد: تامار (تك ٣٨)، راحاب (يشوع ٦:٢٦)، وراعوت (راعوت ١:١٦)، ومن أجداد يسوع (متى ١:٢-٥)، ثم عشيرة أهل جبعون (يشوع ٩:١٩-٢٧)، والغرباء المقيمون الذين يمارسون الختان (خر ١٢:٤٨-٤٩، عدد ١٥:١٥-١٦). إنها البشارة البعيدة المدى العالمية التي سوف يجعل شعبه مفتوحاً عليها.

التكملة في العدد القادم

نافذة: "دور الكاهن في الكنيسة"

يسر مجلة نوهرا أن تنشر لقرائها الأعزاء بعض الأسئلة التي طرحت في المناقشة المفتوحة بعنوان: ((ما هو دور الكاهن في الكنيسة؟ وما هي الحقوق والواجبات التي عليه؟)) في غرفة حوار: الكنيسة الكلدانية – ملبورن:

Chaldean Church - Melbourne

والتي أُقيمت في الثامنة من مساء يوم الأحد ٢٠٠٢/١٠/١٣. مع جزيل الشكر لكل من شارك في غرفة الحوار سواء كان سائلاً أو مستمعاً.

س١: ما هي وظائف الكاهن الرئيسية في الكنيسة؟

1) الكهنة خَدَمة كلمة الله:

فوظيفة الكهنة الأُولى بحكم كونهم معاوني الأساقفة، أن يبشروا بإنجيل الله في جميع الناس. وبهذا يُلبون أمر الرب: "فاذْهبوا في العالم كله، وبشروا بالإنجيلِ الخليقة كلها" (مر ١٦:١٥)؛ وهكذا يَلدن شعب الله ويزيدونه نماءً.

2) الأسرار والافخارستيا:

إن الله، القدوس وحده/ والمقدس وحده، قد شاء أن يُشركَ أُناساً معه، كمعاونين وخدَّام متواضعين، في عمل القداسة هذا، فيُكرس على يد الأسقف كهنةً يشتركون اشتراكاً خاصاً في كهنوت المسيح، ويعملون في الاحتفالات المقدّسة كمنتدبين لذاك الذي في الليترجيا يمارسُ بروحهِ لأجلنا، في غير انقطاعٍ، وظيفته الكهنوتية: المعمودية، التوبة، مسحة المرضى، الاحتفال بالقداس.

3) قيادة شعب الله:

ويمارس الكهنة على مستوى سُلطتهم، وظيفة المسيح الرأس والراعي: فباسم الأسقف، يجمعون أسرة الله، جماعة الاخوة التي تسكن فيها دينامية ويقودونها بالمسيح، في الروح القدس، نحو الله الآب.

س٢: ما هو دور الكاهن من الوحدة السياسية والكنسية حسب المفهوم الشعبي لهذه الوحدة؟

الكنيسة مؤسسة روحية تعمل على نشر مبادئ وتعاليم المسيحية استنادا إلى الكتاب المقدس والتقليد الرسولي، لذلك لا يحق للعاملين في الكنيسة من الاكليروس ممارسة أي نشاط سياسي. كذلك العمل في الكنيسة له كامل الاستقلالية وهو لا يحتاج إلى العمل السياسي كي يضفي عليه هذه الاستقلالية.

س٣:هل يجد الكاهن مشاكل وصعوبات للموازنة بين الإدارة الكنسية (الخدمة الرعائية) وبين الحياة الروحية؟

القرار المجمعي ١٨ في خدمة الكهنة الرَّاعويَّة وحياتهم: ولكي يعيش الكهنة اتحادهم مع المسيح عيشةً صميمةً في جميع أحوال الحياة فإن لهم، إلى جانب القيام الواعي بخدمتهم الرعائية، عدداً من الوسائل منها العام والخاص، والقديم والحديث:

1) إن خدام النعمة السرية يتّحدون بالمسيح المخلّص والراعي اتّحاداً وثيقاً، عندما يقبلون الأسرار قبولاً مثمراً، ولاسيّما الاعتراف السرّي المتواتر.

2) ويجد الكهنة المثال العجيب لسلاسة الانقياد هذه في القديسة مريم العذراء... وبصفة كونها أُمَّ الكاهن الأعظم، وسلطانة الرسل، والسند في الخدمة الرعائية، لها على الكهنة حق التعبُّدِ البنوي، بالإضافة إلى احترامهم وحبهم...

3) وعليهم لكي يتمكنوا من القيام بخدمتهم الرعائية بأمانةٍ، أن يحرصوا على التحدث، كل يوم، مع المسيح الرب في خلال الزيارة والعبادة الشخصية للافخارستيا المقدسة؛ وينبغي أن يحبوا أزمنة الرياضة، ويحرصوا على الاسترشاد الروحي.

س٥: ما هو الأساس الذي يعتمد عليه الكاهن في إدارة الرعية التي يعمل فيها؟

1- مجموعة قوانين الكنائس الشرقية:

على سبيل المثال القانون ٢٦-البند الثاني: "يرجعُ إلى السلطة الكنسية في سبيل الخير العام أن تضبط ممارسة ما للمؤمنين من حقوقٍ تخصُّهم".

القانون ١٠٢٢-البند ٢: فليُعن الرؤساءُ الكنسيون، مع مراعاة الحقوق والعوائد الشرعية والأحوال، بالتنظيم الكامل والصالح لكل إدارةٍ للأموال الكنسية مُصدرين تعليماتٍ ملائمةً ضمن حدود الشرع العام والشرع الخاص في الكنيسة الخاصة المستقلة.

القانون ٢٩٥: لتقم في الرعية، على قاعدة الشرع الخاص بالكنيسة الخاصة المستقلة، مجالس ملائمة لتعاطي الشؤون الرعائية والاقتصادية.

القانون ٢٩٦-البند ١: يجب أن يكون في الرعيَّة سجلات راعويّة، أي سجلُّ المعمدين والمزوَّجين والموتى وغيرها، بحسب قواعد الشرع الخاص بالكنيسة الخاصة المستقلة، أو، في حال عدم وجودها، بحسب القواعد التي يضعُها الأسقف الأبرشي. وليعن الخوري بأن تمسك السجلات الراعوية وتحفظ جيداً بحسب تلك القواعد عينها.

البند ٣: يجل أن يوقع الخوري بنفسه أو بمن يفوضه، وأن يختم بختم الرعيّة الشهادات التي تُعطى عن حالة المؤمنين القانونية، وجميع الوثائق التي يمكن أن يكون لها أهمية قانونية.

البند ٤: يجب أن يكون في الرعيّة خزانةُ محفوظاتٍ تُصانُ فيها السجلاتُ الرعائيّةُ مع رسائل الرؤساء الكنسية وسائر الوثائق التي يجب أن تُحفظ بداعي الضرورة أو الفائدة.

2- وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني

س٨: كيف يبحث الكاهن عن المبتعدين ((الابن الضال)) عن الكنيسة؟ وكيف يتعامل مع الذين يسعون للمصالح الشخصية من خلال الكنيسة؟

أن الكهنة قد وضعوا وسط العلمانيين ليقودوهم كلهم إلى الوحدة في المحبة، "فيحب بعضهم بعضاً حبًّا أخوياً، متنافسون في الاحترام في ما بينهم" (روم ١٢: ١٠). وعليه أن يقارب بين العقليات المختلفة بحيث لا يشعر أحد أنه غريب في جماعة المسيحيين... وهو، في الوقت نفسه، شاهد شجاع للحقيقة لكي لا ينساق المسيحيون مع كل ريحٍ عقائديةٍ؛ وهو مسؤول خصوصاً عن أولئك الذين أهملوا ممارسة الأسرار، بالإيمان نفسه، ولا يُغْفل المجيء إليهم كراعي صالح. وفي نفس الوقت يعمل مع العلمانيين على ايصال رسالة الكنيسة نقية خالية من كل شائبة، موضحاً ان رسالة الكنيسة تحقيق لكرازة يسوع المسيح. وليست طلب مصالح شخصية.

سؤال العدد المقبل:

ما هي قوانين الزواج المطبقة في الكنيسة الكلدانية؟

تحقيق الذات والالتزام المسيحي

بقلم: سليم كوكه

مقدمة:

جاءت فكرة كتابة هذا الموضوع من حديث دار بين أحد الأصدقاء وزميل له في العمل وهذا الأخير من أرضية أو خلفية كاثوليكية (ملتزمة) إن صح التعبير، فهو (أيرلندي) معروف بتعصبه الطائفي (الكاثوليكي) ولكنه اليوم يرى نفسه أنه تحرر من تلك العقلية ((المتدينة))، التي أكتشف (حسب تعبيره) فيما بعد أنها كانت (قيود) تحرمه من القيام بما تشتهيه نفسه (وارجو ألاّ يكون المعنى مفهوماً خطأً) فحينما سأله صاحبه "وكالعادة الجارية عندنا نحن الشرقيون والتي لا يحبذها الغربيون":

أنت أيرلندي أعني كاثوليكي ملتزم.

كنت كذلك. وأردف في الكلام أما الآن فقد قطعت العلاقة نهائياً ولم أعد أدخل الكنيسة إلاّ بالمناسبات والأمور ماشية على ما يرام ولا توجد أي مشكلة (ولا دوخة رأس)..

لقد رأيت في كلام مثل هذا موضوعاً شيقاً قد يفتح الكثير من التساؤلات وقد ينطبق على وضعية الكثيرين منّا، وأنا شخصياً لو لم يمسّني الموضوع فأكون أنا ذلك الأيرلندي في حالات كثيرة لما شدني الحديث مطلقاً...

فملخص الكلام هو: ألا نمر نحن أيضاً في أحيان كثيرة بنفس التجربة إن كان مع أنفسنا أو مع الآخرين؟ وخاصة أولئك المتربين في أجواء عائلية متدينة فنشعر بأن هذه التربية الدينية أو (الدين) يكون أحياناً عبئاً علينا وعلى حياتنا فلا نعيشها كما نريد ونرى (فرصة) سانحة لنتخلص من هذا (العبء) أو لنقل من هذه (القيود) الثقيلة التي نعتقد بأنها تكون سبباً في عدم تحقيق أحلامنا وأهدافنا الشخصية أو تحقيق ذواتنا... فما السبب يا ترى؟؟!!!

تحقيق الذات:

يُعرف هذا المصطلح الاجتماعي (أعني الغير الفلسفي المتعلق بالفلاسفة، بل بعلماء الاجتماع) على أنه الوصول أو تكميل ذلك الاندفاع اللاشعوري المولود مع كل إنسان لتحقيق احتياجاته الشخصية أو (هدفه) أي بمعنى تكميل شخصيته التي ينفرد بها كل إنسان، إن كان ذلك من خلال العمل أو المهنة أو الدراسة أو من خلال مرحلة معينة أو عمر معين أو سنين معينة... مثلاً: هناك من يهدف إلى أن يجمع مثلاً كذا مبلغ من المال وهو في عمر معين أو أن يكمل دراسته العليا في الاختصاص الفلاني أو يرى نفسه أن يصبح ميكانيكياً.. أو أن يبني عائلة في مرحلة معينة.. أذن هناك تحقيق شيء ما، والتحقيق يعني إنجاز شيئاً ملموساً أو غير ملموساً، إن كان مالاً أو دراسة أو مهنة... إذن هناك فطارة وعمق في آن واحد. ولا عجب أن نرى أن هناك الكثيرون ممن

يجدون أنفسهم في خدمة الآخرين وتكريس ذواتهم في تلك الخدمة، بينما الآخرون يعتبرون أن أملهم وكل هدفهم هو النجاح في جانب معين من الحياة يخدم مصلحتهم الشخصية فقط. بينما رجال الكنيسة ولنقل اللاهوتيين فهم يعرفون (تحقيق الذات) بنفس المعنى ولكن من وجهة نظر إنجيلية فيعتبرونه على أنه ((تكميل المواهب الوزنات أي النعم التي أعطاها الله لكل إنسان وبأشكال مختلفة على غرار مثل الوزنات)) التي يتكلم عنها يسوع (متى ٢٥:١٤-٣٠).. وكذلك يُربط ذلك بالرسالة المُلقاة على كل إنسان (كل فرد في الكنيسة) لإكمالها بشكل صحيح يرضى الله إن كان ذلك من خلال العمل أيضاً أو العائلة أو المجتمع.. وأيضاً على غرار الرسالة التي أكملها يسوع في حياته الشخصية والإلهية.

الالتزام:

تأتي الكلمة من لَزم، أمسك.. ليس بالمعنى المادي وإنما المعنوي، فهناك التزام بمبادئ وتقاليد عائلية، عشائرية، حزبية أو طنية، أي هناك ما يشبه بنظام يُسيّر مجموعة معينة من الناس بشكل مشابه إلى حد ما ويخضعون لنفس القوانين والشرائع فيكون من السهل كشف من يخرج عنها تصرفاً لأنها كحلقة تعيش داخلها هذه المجوعة وتتمركز حول نقطة أو نقاط معينة.

وموضوعنا الأهم هو الالتزام المسيحي: الذي يُعرّف على أنه التمسك بمبادئ وأسس يؤمن بها مجموعة من الناس ويؤمنون بأن التزامهم الحقيقي والصحيح هو بإيمانهم العميق بذلك الشخص الذي هو محور حياتهم وهو الذي عاش قبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة من الآن وهو المسيح الذي على اسمه (سميوا بالمسيحيين).. وهذه التسمية تطلق عليهم منذ طفولتهم (أي عماذهم) والذي في الحقيقة هو إمساك وشد يقوم بها المسيح.. نغوص في حياته وموته وقيامته واليوم نغوص في تعاليمه وكتبه... إذن بعد العماذ تتعدد الالتزامات والمشاغل ومن الناس من يبقى أميناً لعماذه (التزامه الأول) إلى مرحلة معينة من العمر (١٠-١٢) سنة أو حتى إلى (٢٠ سنة) بالرغم من التغيرات الفسلجية والنفسية في مرحلة المراهقة.. ومنهم من يبقى أميناً إلى مراحل طويلة من العمر لا بل يكرس نفسه لهذا التعهد (العماذ) فيتعمق في إيمانه يوماً بعد يوم ويصبح المسيح والكنيسة كل اهتمامه.. كالمكرسين، الكهنة، الرهبان ونشكر الله إن عالمنا ليس خالياً من هؤلاء (واذكر بالرهبان الذين نظمت الكنيسة سفرة جماعية إلى ديرهم في ملبورن قبل أشهر عديدة) ومن الناس من تعمذ ولم يدخل الكنيسة حتى يوم تناوله الأول أو زواجه أو دفنه... وهؤلاء هم كُثر مع الآسف.. وفي كل الحالات تلعب الظروف العائلية والتربوية والمادية دورها في التزامنا تجاه إيماننا.

أما المجموعة التي تهمنا فهي تلك الجماعة العلمانية التي تصارع من أجل أن تبقى أمينة للكلمة من خلال عدم قطع العلاقة مع الكنيسة (كجماعة) والمفروض أننا ندخل تحت سقف الكنيسة بمعنى نقبل ضمنياً أن نكون جزءاً من هذه الجماعة بكل إيجابياتها وسلبياتها وحلوها ومرها.. وكلنا نعرف بأن السلبيات أكثر من الإيجابيات (على حد قول الكثيرين).. إذن هذه الجماعة التي

تصارع من أجل "البقاء" ونسمي ذلك (صراعاً)، لأن هناك فرق شاسع بين ما تريد أن يسود العالم من تعاليم وقيم وما هو عليه حال العالم، أي هناك فرق بين الواقع والحق فيعني هناك صراع وإن لا نشعر به؟؟ إلى أي مرحلة تستطيع أن تصمد بوجه التيار إذا غاصت في المجتمع وأرادت أن تبني وتحقق ذاتها، ألا تبقى هذه التعاليم عثرة أو شيء ثقيل في تراتب أيام حياتها؟؟؟ وخاصة إذا أرادت أن تعيش حياة طبيعية مطمئنة (بالمصطلح البشري)؟

في الحقيقة إن هذه التعاليم لا ولن تبقى (عثرة) في زمن من الأزمان إذا وعينا أن الالتزام تقيد إرادي ومسؤولية واعية يتبناها الإنسان عن قضية يؤمن بها ويراها ذات فائدة له ولغيره. والالتزام الحقيقي يتطلب الوعي والحرية في اختيار أمر والتمسك به، رغم كل الظروف الطارئة والصعوبات المعاكسة. فكل التزام حقيقي يقتضي المعرفة والإرادة: معرفة الأمر الذي نتقيد به والإطلاع على فوائده وعلى مدى ضرورته للحياة من جهة، ومعرفة ذاتنا وطاقاتنا وميولنا وإمكانياتنا من جهة أخرى (معرفة الموضوع ومعرفة الذات). كما أنه يقتضي الإرادة التي تختار هذا الأمر بحرية لكونه ناقصاً وتميل إليه وتسعى في تحقيقه خلال جميع الظروف والصعوبات وما أكثرها..

مرة أخرى كما لتحقيق الذات كذلك بالنسبة للالتزام يربطنا به رجال الكنيسة واللاهوتيون بالتزام المسيح الذي يعتبرونه (مربط الكلام) وكما نحن أيضاً على أنه مثلنا الأعلى والنموذج الأسمى الذي نسعى إليه وإلى الإقتداء به في حياتنا وتصرفاتنا. والإنجيل يوضح لنا باسهاب كيف كان التزام المسيح في تحقيق ذاته وتحقيق الرسالة التي القيت إليه.. أي التزام المسيح ببعديه العمودي والأفقي.. أي التزامه بإرادة أبيه السماوي (الالتزام العمودي) من ناحية، والتزامه بخلاص البشر (الالتزام الأفقي من خلال محبته المتناهية للعالم) من ناحية أخرى.

والتزام المسيح كان أعمق من أن تؤثر فيه الاتعاب والمشقات والمعاكسات وعدم التفهم الذي لاقاه حتى بين صفوف تلاميذه، أو تقضي عليه هذه الاعتبارات أو ترغمه على التراجع (كما يحدث لنا أو حدث لصاحبنا الأيرلندي).

إن مثال المسيح من الممكن أن يكون لنا حافزاً قوياً يدفعنا إلى المضي قدماً في الالتزام الحقيقي إذا أخذ (أي المسيح) حيزاً متميزاً وحقيقياً في حياتنا العملية والواقعية إن كان من خلال العمل أو الدراسة أو أبسط أمور حياتنا.

ومهما يكن من امر فهذه الطريق لن تخلو من الصعوبات، فكل اختيار ينطوي على تضحية حقيقية، والذي يختار طريق المسيح والكنيسة أو أي مبدأ آخر يهتم بمصيره ومصير غيره فيختاره مع صعوباته (صليبه) الذي هو علامة المحبة القصوى ووسيلة الخلاص الحقيقية.

الالتزام والتضحية:

مهما حاولنا قوله بأن المسيحية ليست إطلاقاً ضد تحقيق الذات لو أخذناها بوجهها الصحيح وغير المشوه أو الذي شوهته السنين والأزمنة والبشر (مع الآسف) إلا أنه لابد

من ذكر شيء قد لا يعجبنا اليوم وهو ((التضحية))، والتضحية بمعنى أن تعطي ما لا يستحقه الناس أن تعطيه لهم حسب اعتقادك أي أن تعطي من جهدك وفكرك واهتمامك أو لربما من جيبك لأولئك الذين من حولك وفي مجتمعك وتعتقد أنهم في الكثير من الأحيان هم مصدر تعبك.. الطريق إذن صعبة جداً ما لم ننظر حقاً إلى المسيح ونتبنى محبته في كل أبعادها بما في ذلك التضحية الكبرى لا أقول بالحياة (ولكن ببعض مصالحنا الشخصية). وإذا لم ننظر إلى المسيح لا نستطيع السير طويلاً في آثره، فنكون هامشيين في إيماننا والتزامنا.. وطبعاً لا يكون التزامنا حقيقياً ما لم نجعله حراً وإرادياً وليس وريث الأبوين والمجتمع فقط. والتجارب تبين لنا أن ذلك الالتزام هو الهش الذي يُفقد بسرعة لأنه متوارث من آخرين (من الأبوين) وليس تكوينتا... ولكن حتى تلك الأمور المفروضة علينا فرضاً من الممكن أن نتبناها إرادياً وشخصياً ونتفهمها وأن لا ننظر إليها من زاويتها الضيقة المزعجة لأنانيتنا بل من زاوية المسيح فنرضى بها بل نحبها بالرغم من صعوبتها. هكذا تصبح جميع الأمور وسائل حقيقية لنا للقاء بالمسيح الحاضر في حياتنا وفي جميع أحداثها ولاسيما المزعجة منها فلا شيء تافه في الحياة المسيحية بل لكل شيء من الأمور حتى أصغرها معناه العميق وقيمته الثمينة.

خاتمة:

لا التزام دون تضحية ولا تحقيق ذات من وجهة نظر مسيحية دون التزام... التضحية الأولى تكون بأنانيتنا والتضحية هي التي تولي حياتنا خصوبتها الخلاصية.. وهناك من يقول (إن من ليس مستعداً للتضحية لا مكان له في المسيحية) ولا مكان له في كنيسة المسيح وفي تنظيماتها الرسولية... فالعدو الأول للالتزام هي الأنانية التي تدفعنا إلى حصر اهتمامنا بذواتنا فقط، وإلى الانغلاق إلى نوع من اللامبالاة تجاه الواجب وتجاه الآخرين والكنيسة... فإذا أردنا أن نكون أناس نحب الالتزام يجب أن يكون لنا التصميم الدائم في الاستمرار في التضحية.

إن من ليس مستعداً للتضحية لا مكان له في المسيحية

المصادر:

1- الكتاب المقدس، الهوامش، المطبعة الكاثوليكية ١٩٩٠.

2- مراحل النضوج الدومنيكي، ج٤، سلسلة محاضرات (محاضرة الأب يوسف توما: الالتزام، ج٤، ١٩٩٦).

3- سلسلة محاضرات (مدرسة الصلاة)، الأب روبير الكرملي، بغداد، ١٩٩٣.

ليلة الميلاد

ميلاد يسوع
خرجت ليلة الميلاد لابحث
عن الطفل المولود
طفت شوارع المدينة
الكل فرح ومبتهج
الاحتفالات قائمة
الموسيقى، الطرب، الغناء
اشجار العيد مضوية
في كل شارع في كل زاوية
الناس تتزاحم، مسرعين
الكل يريد الحضور
للمشاركة بطريقة او اخرى
بالاحتفالات المختلفة
المقيمة لهذه المناسبة
لكن مع كل ذلك لم اتعرف على
الطفل المولود
فجأة استحوذني منظر شاب
على مفترق طرق
تظهر عليه علامات التشرد
بيده ماسحة يمسح بها زجاج
السيارات
التي تقف بالضوء الاحمر
عله يجني بعض النقود
ليشتري طعاما
يسد به جوعه
او يحصل على مشروب
لكي يرضي به ادمانه
او يحصل على المخدرات
كي يحقنها في جسده المعتاد عليها
او يدخل في اي صالة قريبة للقمار
يلعب لعله يربح ما خسره من حياته
نظرت اليه مليا
فانفتحت اعين قلبي
عندها عرفتك يا رب
اكتشفت ان ميلادك تحقق في هذا
الاخ المجروح
الذي يعاني، على امل ان يحصل
على مساعدة منا
نحن من نظن في انفسنا
اننا حكماء واصحاء
تعلمت انه ليس بحاجة الى المال فقط
بل الى نظرة حنونة واهتمام خاص
بهما يعرف انه مهم ومحبوب
يحتاج الى ابتسامة
تعيد له الامل
بان يعيش بطريقة اخرى
تمنحه الكرامة
هو مجروح بانسانيته
مرفوض منا جميعا
ننظر اليه نظرة استهزاء
ان لم تكن نظرة احتقار
عندها تعلمت يارب
انني باطلا ابحث عنك
في شوارع المدينة
في الاسواق ومراكز التسوق
وانني لم التقي بك
الا عندما اتعرف عليك من خلال
الاخ المجروح
في فكره او في نظرته للحياة
الاخ المشرد الذي ينام
على ارصفة الشوارع
الاخ المحتاج الى نظرة حب وحنان
الاخ الفقير والمعدوم
عندها افهم قولك للتلاميذ
لاني جعت فاطعمتموني
وعطشت فسقيتموني
وكنت غريبا فاويتموني
وعريانا فكسوتموني
ومريضا فزرتموني
وسجينا فجئتم الي...
كلما صنعتم شيئا من ذلك
لواحد من اخوتي هولاء الصغار
فلي قد صنعتموه

الأب خالد مروكي

مرآة السيارة وميلاد يسوع...

بقلم مخلص كوركيس

فكرة:

إحدى هواياتي المفضلة، "غريبة هي"، هذا ما أسمعه من الناس عندما أفصح لهم عنها، هي: السير في الأماكن العامة والتطلع في وجوه الناس. القصد من تلك الهواية هو: الغور في أعماق الآخرين علّني أصل لشيء ما من ذلك... قررت أن أمارس هوايتي تلك، هذه المرة وأنا أسوق السيارة؛ فبدأتُ أراقب الناس من خلف زجاج السيارة، جميع المارة، كباراً وصغاراً، نساء ورجالاً، لم يسلم أحد من نظراتي.. الكل مسرع، فهم في عجل؛ أنه شهر الأعياد.. شهر الاحتفالات.. شهر الفرح والسلام.. أنه شهر الميلاد، ميلاد يسوع. تتزاحم الناس في الأسواق، فهو شهر التسوق أيضاً. حيث المليارات تتطاير دون حساب!!!؛ ولكن، أليس من حق الإنسان الذي بخل على نفسه العام كله من أجل ذلك اليوم المنتظر – يوم الميلاد – هذا التبذير؟؟!!

زمر لي أحدهم –فالإشارة خضراء وأنا مازلت واقف– وكالموج الذي يرمي بالماء على الصخور الصلبة، هكذا انتشلني بزميره، السائق الآخر، من أمواج الأفكار الهائجة.. كان عصبياً جداً، هذا ما بدا لي من المرآة الأمامية....

المرآة الأمامية!! المرآة الأمامية!!... وعيد الميلاد!! فيا ترى ما العلاقة بين مرآة سيارة وميلاد يسوع؟؟!! لأوضح أولاً دور مرآة السيارة الأمامية، ولأنها تنتصف زجاج السيارة الأمامي فهي تقع أمام عيني السائق.. بالرغم من صغر حجمها (قياساً لحجم السيارة) فدورها عظيم: تكشف ما يدور على الطريق من خلف السائق، حيث يأخذ السائق حذره من السيارات المسرعة خلفه أولاً، من خلالها أيضاً، يحتاط السائق قبل الاستدارة يميناً أو يساراً ثانياً..

الآن ما القصد من كل هذا؟!!!

رمز:

فالسائق هو كل واحد منّا، الطريق هو حياتنا التي نجاهد دوماً التقدم بها نحو الأمام، السيارة هي الإنجيل، الزجاج الأمامي هي قراراتنا وواقعنا اليومي، وأخيراً، المرآة الأمامية هي حدث الميلاد..

ومعنى:

فكما مهام المرآة الأمامية يتلخص في تنبيه وتحذير السائق وبالتالي تحقيق أكبر قدر له من النجاة من مخاطر الطريق، يا ترى أ نعتبر حدث ميلاد يسوع الذي نعيش شهر احتفالاته، بالنسبة لنا هو: تمثيلية تتكرر كل سنة لشخص وُلِدَ قبل أكثر من ألفي سنة أم هو خط مستقيم يقود ويوّجه حياتنا؟!! كم من مرة اتخذنا ميلاد يسوع مثل تلك المرآة المنبهة لنا عن مخاطر الطريق؟!! أو تعلمّنا من تواضعها ((صغرها)) ولكن تقوم بعمل عظيم ((الخير بالنسبة لنا))!!! كم من مرة تأملنا في حدث الميلاد هكذا:

((نحن "السائق" نعيش حدث الميلاد "المرآة الأمامية" كركيزة ترتكز عليها عملية اتخاذ قراراتنا اليومية "الزجاج الأمامي" كي نظل دائماً مع الله "الطريق")).

وبهذا المفهوم نستطيع أن نحتفل بميلاد يسوع، حيث إن المسيحية هي علاقة يومية مع الله وليست مفاهيم لاهوتية أو تطبيقات دينية فقط. أما إذا أقتصر احتفالنا على الخامس والعشرون من الشهر الأخير من كل سنة فقط فبهذه الحالة قد حدّنا عن الطريق، كالسائق ((نحن)) الذي يصيب بحادث ((أخطاءنا)) بسبب تقديره الخاطئ لما يراه في المرآة الأمامية ((حدث الميلاد)) من سيارة مسرعة خلفه ((التجربة))..... وميلاد سعيد لكم

استراحة العدد

إعداد عدنان هرمز

أمثال تشيكوسلوفاكية

- تدوم الذكريات الحلوة طويلاً والسيئة أطول.
- شباب كسول، شيخوخة متسولة.
- البئر الجيدة تعطيك الماء عند القحط، والصديق الجيد تعرفهُ عند الحاجة.
- الفرح نصف الصحة.
- الخطيئة الأولى تهيئ سرير الثانية.

هل تعلم

** إن شجرة البرتقال تستمر في العطاء لأكثر من مائة سنة.

** إن شجرة البلوط كان اليونانيين يكرسونها لإله الرعد والصاعقة لأنها الشجرة التي تكثر أصابتها بالصواعق.

** إن المظلات اخترعها الفرنسي لويس لونورمان عام ١٧٨٣ لمساعدة الناس على القفز من النوافذ إذا اشتعلت النيران في مبنى.

** إن لعبة الكاراتيه فن عسكري استدعه أهل اوكيناوا منذ أجيال طويلة للدفاع عن أنفسهم ضد اليابانيين، ثم أخذها عنهم اليابانيون عام ١٩١٦.

مرة واحد ميكانيكي حب يغازل امرأته، قرصها بالكماشة.

مرة واحدة قالت لزوجها: "قول لي كلمة تحسسني بالأمان".
قال لها زوجها: "الحرس الوطني".

قزم تزوج بقزمة فانجبوا فتاة سموها نعمة.. لماذا؟
كي لا يدوس عليها أحد.

حين تزوج وحدة، راح شهر العسل لوحده.

مرة واحد حب واحدة، تزوج أختها كي يراها كل يوم.

إعداد أنوار يلدا

الكلمات المتقاطعة

إعداد: عدنان هرمز

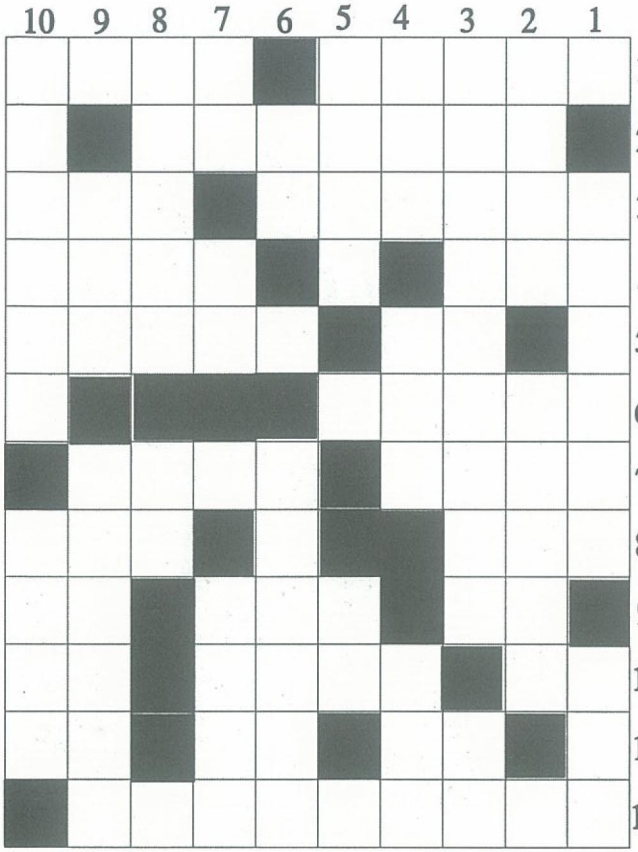

عمودي:

1- إلقاء القبض على شخص ما، خبر.

2- ذبابة بالإنكليزية(م)، سروري(م).

3- عالم رياضي عربي يُعتبر واضع علم الجبر، فقد عقلهُ(م).

4- وحدة قياسية، الاسم الأول لممثل أجنبي مشهور، من الأحرف العربية.

5- يرغب، سقي(م).

6- حرف جر(م)، الاسم الثاني لأول رئيس أمريكي(م).

7- قادم(م)، متشابهان، جدول ماء صغير.

8- إحسان، مادة قاتلة.

9- أكلة عربية شعبية مشهورة(م)، تعتبر ام الاختراع.

10- عاصمة دولة فنلندة، يرجوا(م).

أفقي:

1- وهمي، شيء عديم القيمة.

2- الدواء الشافي.

3- من الفصول الأربعة، نهب (م).

4- سماح، الاسم الأول لمطربة عربية(م).

5- متشابهان، الفلك(مبعثرة).

6- الرضاب(م).

7- أصبح رزيناً، دولة أوربية بدون (ال).

8- كبحَ، ضجّر.

9- هو بالإنكليزية، عكس فقير(م)، صفار البيض(م).

10- قهوة(م)، دليل، متشابهان.

11- عملة أسيوية(م)، للمناداة(م)، من الأحرف الإنكليزية.

12- إحدى الصحف العربية.

ملاحظة: نحب أن ننوه عن خطأ مطبعي في العدد الماضي من نوهرا ٢٢، حيث وردت كلمة ((شخصية)) الرقم ٩ من الكلمات المتقاطعة ص ٢٣ بدلاً عن كلمة ((شظية)).

Chocolate Maths

This quiz is fun to do ..... work this out as you read.

Note, this quiz works for any number, but only for the year 2002, and for the sake of simplicity try to pick a number between 1-9.

1. First, pick the number of times, per week, that you would like to have chocolate.
2. Multiply this number by 2.
3. Add 5.
4. Multiply it by 50! (Ok I'll wait while you get the calculator.....)
5. If you have already had your birthday this year add 1752.... And..... if you haven't, add 1751.
6. Now subtract the four digit year that you were born in (i.e. if you were born in year 1980, then subtract 1980 and if you were born in year 2000!!!! (JUST KIDDING).

OK! You should now have a three digits number....

The first digit of this is your original number (i.e., how many times you want to have chocolate each week).

The next two digits are..... your age (OH YES, it IS !!!!!)

Please note that this quiz works only in year 2002

حل الكلمات المتقاطعة للعدد الماضي

مسابقة العدد

س١) في أي مدينة رُجِمَ الرسول بولس بالحجارة؟

س٢) ماذا كان اسم السيدة التي أقامها بـــطرس من بين الأموات؟

س٣) عندما كان فيلبس في أورشليم، ظهرَ لهُ ملاك، إلى أين طلب الملاك من فيلبس أن يذهب ويبشر بين الناس؟

. . . . . .

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ ملبورن – أستراليا

أجوبة مسابقة العدد السابق

ج١) يوحنا

ج٢) استشهد استفانوس رجماً بالحجارة من قبل الشهود المرتشون.

ج٣) التقى فيلبس بوزير المال لمملكة أثيوبيا عندما كان ذاهباً إلى غزّة.

. . . . . .

فازت بجائزة العدد ٢٢

الأخت: ايمان ميخائيل ايمان

يرجى مراجعة مكتبة الكنيسة

Away In A Manger

Away in a Manger
Away in a manger, no crib for his bed,
the little Lord Jesus laid down his sweet head.
The stars in the bright sky looked down where he lay,

The little Lord Jesus asleep on the hay.
The cattle are lowing, the baby awakes,
but little Lord Jesus no crying he makes.
I love thee, Lord Jesus! Look down from the sky,
and stay by my side until morning is nigh.

Born with Christ

The Christian world celebrates the birth of Jesus Christ on Christmas day. We also celebrate our birthday in this day, because it is not only the day when Jesus was born, but the day when all Christians were born in Christ.

Our life before Christ was dark and wicked. We had earth to live on and hell to go to. We were little devils with human faces. We were blind and deaf. We were laughing and crying at the same time. We were dead in terms of our human senses.

We had no life until our Lord Jesus Christ was born. He is the river that gives eternity to everyone drinks from it. He is the light that comes through our windows and lightens our soul, he is the air that fills our spirit's lungs, and he is the heart of our existence that pumps peace and happiness into our world.

He sacrificed himself to save us. He took the pain that we are supposed to suffer, he shed his blood to wash out our sins, and he gave us his body to be the bridge to our salvation.

Let us all repeat what the angels said when Jesus was born "Glory to God in the highest, and on earth peace and good towards people." (Luke 2:14).

By: Imad Hirmiz

THE YOUTH UPDATE!!!

By Rane Hana

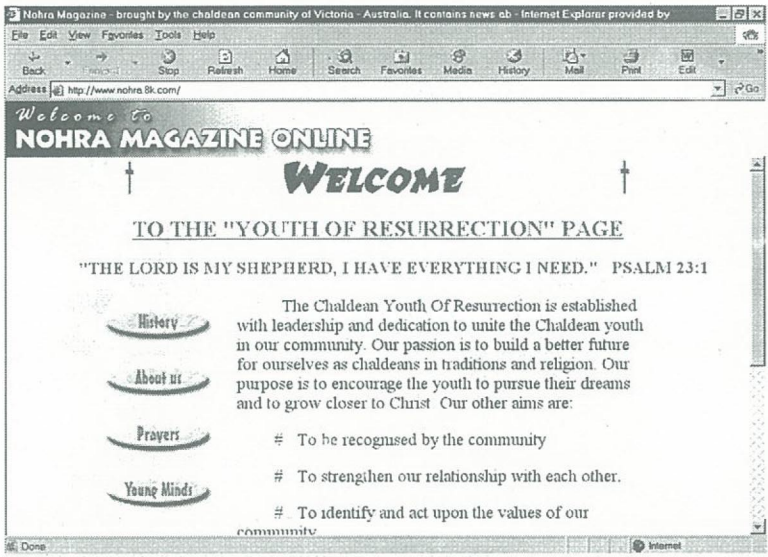

The "youth of Resurrection" group is slowly, but surely developing all the time. For the last few months we have taken up a variety of different activities.

First of all, a trip to the city by our group provided fun, also a chance for our group to improve internal relationships. The trip included a group lunch, video gaming and a soccer match. At the end of the trip, an ice cream at Macdonald's widened the smiles on many faces. Our transport means was the train, where we faced TICKET INSPECTORS! everyone, has a valid ticket. Overall, it was a great day.

Since then, some of our students have provided lectures at our meetings in the church. The lectures have been on issues relate to our youth today. lectures were given by some group leaders, such as Popularity among Youth by Jwan Kada, and one by Rane Hana on Friendship ' who to choose as friends', And another one by Ihab Hanna on Peer Pressure. All of these lectures were well researched and provided us with much needed information.

Meanwhile, Father Khalid Marogi continued with Bible-Study lessons. Our focus for the past few weeks has been on Genesis, especially the story of the Faithful Abraham and his relationship with God. We are learning more in very lesson.

In addition, the 'Youth of Resurrection' now has a newsletter board on the outer wall of our church. Our news updates and events will be advertised on this newsletter board and on our web-page on Nohra Magazine's website.

Recently, a three-week break was given to our meetings as a complement to those of us undergoing school exams. However, the meetings will be back on track on the 27th of November 2002. Finally, on behalf of our group, a big "thank-you" goes to Father Khalid, for his love, care and patience; Thamer and Nora Kada for their continuous contribution of time, organization and services to the group; We would also like to thank HANNA'S-CABINET for repairing the youth group's newsletter board.

The First Holly Communion 2002

Dressed like angles, lined up in pairs of boy and girl and singing in one voice from the book of hymns in their hands, students of First Holly Communion Group of 2002 entered Our Lady Guardian of Plants Church on Saturday, 5th October 2002.

They sat down on front pews to listen to the mass. When saying prayers and hymns their voice was loud and dominant as if they were alone in the church.

Before receiving the Communion father Khalid Marogi spoke first to congratulate them for the receiving of their first Holly Communion, then spoke Monsignor Zuhair Toma who told them how they now know a lot about Christianity and the Church and how this event is a turning point in their Christian life, because they are now considered as adults Christians and responsible for their behaviour and deeds.

Two days before the Communion's day, they were taken to confession. They knelt down before the priest in humble for God's present. They confessed their childish sins. Their hearts then became ready to receive the body and blood of Jesus.

When the time came to receive the Holly Communion, and as they approached the altar, the couples knelt down with their minds and hearts speaking to Jesus, thanking him for his sacrifice for the sake of their sins and for the salvation of all humans.

After receiving the Communion they went back to their places, heads down praying and thanking God for being so humble to accept their hearts to be his new places to visit and stay there forever.

When the mass finished, they lined up again as they entered, saying hymns and marched towards church's foyer where everybody was waiting for them to hug and kiss and congratulate them for one of their most important step in their Christian life. What a great day it was.

By: Imad Hirmiz

Lesson 1: The Creation

First story in the book of Genesis (1:1-2:4) describes God's creation of the world in six days and resting on the seventh day.. This story has two aspects: The scientific explanation and the religious meaning. The author (the person who wrote this story) at that time knew little about the origins of the universe from a scientific viewpoint. Today with human kind explored the universe and with advanced technologies available, we still only scratching the surface. But the important point is the religious meaning of the story.

1. The universe is the result of God's creative power. The author wanted to show us the great power of God. God speaks and his words have power and turns to actions: "God said, 'Let there be light,' and there was light."

2. Though some people believe that this world is hell. The author wanted to make it clear that the world is intended to be a good place and God creation is good. After each day, God looked upon his creation and declared it to be good, and after the sixth and final day of creation, "God looked upon everything that he made, and he found it very good".... Religiously, it is unimportant whether God created the world in seven days or through a process of creative evaluation. Either way, it is God who is the source of the creative power.

3. God created human beings in his image and gave them responsibility over creation. "God created man in his image: in the divine image he created him; male and female he created them. God blessed them all, saying 'be fertile and multiply, fill the earth and subdue it. Have dominion over the fish and sea, the birds of the air, and all living things that move on earth" (Genesis 1:27-28).

Human beings are God's masterpiece and have a unique place in the creation. They alone are created "in God's image" which means that humanity shares in the image of God by being given responsibility to share in the work of creation. They are to multiply and care for the earth. It is important to note that the word "man" here refer to both male and female. Males alone are not created in God's image, but people are.

Edited by: Imad Hirmiz

سر العماذ:

"فَـــاذْهبوا وتَـــلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والآبْنِ والـــرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

استقبـــــلت الرعية للفترة من ٢٠٠٢/٩/١٥ والـــــــى ٢٠٠٢/١١/١٧. ٢٥ طفـــلا كأعضاء جدد وذلك مـــن خـــلال قبولهم سر العماذ. حـــيث اقتبـــل خلال هذه الفترة ســـر العماذ كل من:

1- كاثي يوسف
2- كاثرين الياس
3- ادين حنوش
4- دانيال كاكوز
5- سارة ججو
6- ريتا خواجا
7- ريتا كوركيس
8- يعقوب ايشو
9- تريزا اوشانا
01- ميلندا يوحنان
11- مريم حنا
21- ديفد كورو
31- ماثيو يونس
41- امانداوغانا
51- ريحان روفائيل
61- ماريو ارموتا
71- كرس ججو
81- ريتا اسطيفو
91- ليلى شابا
02- كارولين يونان
12- تريزا يونس
22- دومنيك قرياقوس

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـــيْنِ، بـــل جسَدُ واحِـــد. فما جَمَعَهُ اللـــه لا يُفرِّقَـــنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

عماد قرياقوس & سناء خيرالله

لوئ يوسف & فولا اندرتسون

سمير اليرداوي & مي يونان

زياد يوسف & ليليان عوديش

ليث شهارا & نبراس رشا

ماهر يوسف & نادية بولس

الموتى المؤمنين: على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواه الأخير المرحوم **عمانـــوئيل حنـــا**

موقف السيارات ومركز الرعية الجديد

الأب عمانوئيل خوشابا

بعون الله والعذراء مريم حافظة الزروع، وبتعاون ذوي الإرادات الصالحة من أبناء الرعية، وتحت أشراف رئاسة أسقفية ملبورن واستشارتها تمكّننا من إنشاء موقف السيارات. وقد قارب النهاية، وبقيت أمور صغيرة ستُنجز قريباً. الموقف شُيد على أرض الكنيسة الذي تم شراؤها على ثلاث مراحل في الماضي، ويسع لـ ١٦٠ سيارة، بالإضافة إلى الموقف المجاور الذي نستعمله من مدة طويلة العائد إلى البلدية، ويسع لـ ٦٨ سيارة أخرى فلا نحتاج في الوقت الحاضر إلى أكثر من هذا.

وقد بني الموقف بالسمنت المسلّح من شركة:
Costa Rico Constructions
بكلفة ٣٣٠ آلفاً من الدولارات، وهذه الكلفة كانت الأقلّ في كل العروض التي قُدمّت لنا من المقاولين والشركات الأخرى. وللموقف باب دخول وخروج مؤشّر، كما فيه الإنارة لأوقات الظلام ومجاري المياه الكافية للتصريف، كي لا يكون هناك عوائق ولا ازدحام كالماضي، فنرجو التحلّي بالصبر واحترام الآخر والتعاون في الدخول والخروج والانتباه إلى الصغار وخاصة عند النزول إلى الشارع الرئيسي، كما لا حجة بعد في وضع السيارات

اللمسات الأخيرة في موقف سيارات الكنيسة

أمام الدور أو في الشـــارع الرئيسي.

والآن نحن بصدد إنشـاء مركز الرعية الجديد وسيســتغرق بناؤه نحو ستة أشهر، وسيحتوي في الطابق السـفلي على مكاتب الاستقبـــال والاجتماعات والخدات الكنسية، في الطابق الأعلى على غرف الســكن. ونشكر الرب الذي ساعدنا على بيع قـطعة الأرض الأولى التي كنا ننوي إقـامة دار الكنيســة عليها قبل أن نحصل على إجازة البناء في أرض الكنيسة. بسعر سيُغطّي تكاليف بناء الدار والتأثيث. ويبقى مشروع إقامة كنيسة كبـيرة وجميلة. وهذا يتطلب مبالغ كبيرة، ونحـن سـنكون في الخط الأول من الميزانية بعد تشييد الدار، فعلينا بالصبر والتريث. وكما نهيب بكافة أبناء الكنيســة بشـدّ الهمة وتحمّل المسؤولية والسـخاء للمرحـلة القـادمة الأصعب. وفي المقـــدّمة: أن كل فرد وعائلة يفي بواجبـه بـــدفع اشتراكه السـنوي، ولا يضع ثقـله على أكتاف أخيه وابـن عمه. إذ كل شيء يتمّ هو لفائدة الجميع ولمستقبـل كل فرد من أبـناء الكنيســة. ولرفع رأس واســم الكل بـــين الرعايا الأخرى. ونحن الآن في طليعة الرعايا عدداً، فلماذا لا نكـون همّة وسخاء وغيرة أيضاً؟!!!

أعمال الترميم والإنشاء في مركز الرعية الجديد

نشاطات أخوية قلب يسوع الأقدس

نظمت اخوية قلب يسوع الاقدس زيارة رعوية الى كنيسة St Mary of Angles, Geelong يوم الخميس ٢٠٠٢/١١/٢٨. وبعد ان ردد اعضاء الاخوة صلاة قصيرة في الكنيسة، اتطلعوا على معالمها الاثرية، وخاصة امتيازيا بالزغارف الزجاجية التي تشرح مراحل الخلاص وتضفي هيبة خاصة للهندسة المعمارية للكنيسة التي تعود بداياتها إلى سنة ١٨٤٩. بعد الختام من زيارة الكنيسة توجه اعضاء الاخوية إلى حدائق مدينة Geelong لفترة الغداء، ثم العودة إلى الكنيسة الساعة ٥ عصرا. كذلك

تضمنت الزيارة صلاة الورية لمريم العذراء وقلب يسوع بالاضافة إلى مسابقة معلومات واسئلة دينية.

منهاج أخوية مريم العذراء حافظة الزروع

تضمن منهاج أخوية مريم العذراء حافظة الزروع للفترة من ٢٠٠٢/١٠/٥ ولغاية ٢٠٠٢/١٢/٢١، مجموعة متنوعة من المحاضرات والنشاطات الدينية والترفيهية.

بدء المنهاج بمحاضرتين للأب خالد مروكي "كيف أعيش مسيحيتي – ج١ & ج٢"... ثم تلتها مسابقات واسئلة عن سفر أعمال الرسل... محاضرة نهال حنا "نوح والطوفان"... المناقشة المفتوحة حول "تعليم المسيحي" لمخلص كوركيس، حيث تناقش الحضور مع مجموعة مثلث معلمي مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي وكيفية تطوير المدرسة... بعد تلك السلسلة من المحاضرات اعد منظمي المنهاج عرض فلم خاص للقطات مختارة من مهرجان مار أفرام الثاني ٢٠٠١... كما أعدت اللجنة الترفيهية تنظيم "Don Bosco"... كما أعدت الأخوية أيضاً "رياضة روحية"، شارك فيها مجموعة من أعضاء الأخوية بـ: صلاوات، تأمل، قراءة من الإنجيل وترتيل فردي... أعد يوحنا بيداويد مناقشة عن: "الإيمان بين التقليد والتجديد"، تكونت من مجموعتين، الأولى تمثل المدافع عن الفكر التقليدي، والمجموعة الأخرى تمثل دعاة التجديد... كما تم تنظيم سفرة مشتركة بين أخويتي مريم العذراء حافظة الزروع و Youth Group مع مشاركة جوقة الكنيسة إلى منطقة Geelong... ويتضمن المنهاج الحالي أيضاً، فقرة مواهب روحية.

ويختتم المنهاج بجلسة خاصة للمشاركين في المخيم الذي تعده الأخوية إلى Adanac Christian Camp، والذي سيكون لمدة ثلاثة أيام للفترة ٥-٢٠٠٣/١/٨.

((ترقبوا تقريراً كاملاً عن المخيم في العدد المقبل)).

التناول الأول ٢٠٠٢

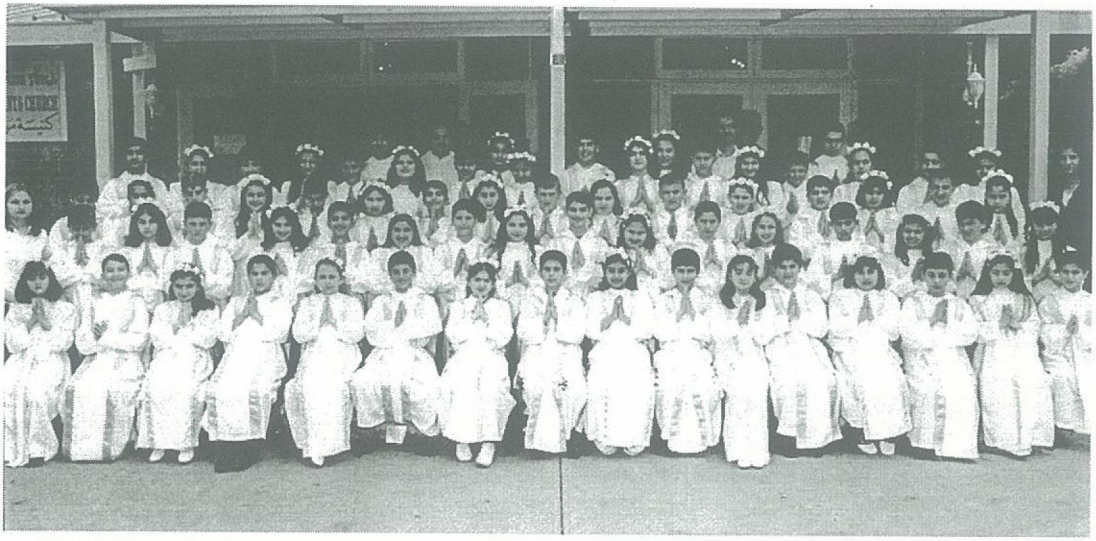

اقتبل ٦٨ من طلاب مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي التناول الأول يوم السبت المصادف ٢٠٠٢/١٠/٥.

وقد ابتدأ القداس الاحتفالي بترتيلة: شباح المريا بقدشيه. ومن ثم قام عدد من طلاب التناول الأول بقراءة ما يلي:

الطالب جونسن هرمز: القراءة (القريان) الأولى. الطالبة مريم ياقو: القراءة (القريان) الثانية. الطالبة ميديا داؤود: الرسالة. وبعد قراءة الإنجيل، ألقى الأب خالد مروكي كلمة جميلة عبر فيها عن سعادته الكبيرة وهو يحتفل بقداس التناول الأول لهولاء الصغار، تلته كلمة للأب المونسنيور زهير توما النائب البطريركي لأستراليا، هنأ فيها أولاً الطلبة المتقبلين للتناول الأول، ومن ثم هنأ أباء الطلبة على التناول الأول لأبنائهم. كما دعا المتناولين الصغار على أن لا يكون هذا اليوم نقطة النهاية بل نقطة البداية الحقيقية في حياتهم المسيحية. بعد ذلك قام الطالبان: دومنيك المانو و فيفيان إبراهيم بقراءة صلوات(عواذي) قبل التناول. ومن ثم ابتدأ الطلاب بتقبل جسد الرب ودمه الثمين. كما قامت مجموعة أخرى من طلاب التناول الأول، بقراءة مجموعة من الصلوات وهي كالآتي:

صلوات الشكر (يا كيانا) وصلوات (عواذي) بعد التناول: أوسكار حنا وساندي متي. تجديد مواعيد المعموذية (كبروخ بسطانا): برينار بارنو وميشلين مروكي. صلاة (تا مار ايشوع مشيحا): مايك بطرس ولورا ايشو.

وأخيراً، اختتم القداس بخروج الطلاب إلى ساحة الكنيسة وهم يرتلون ترتيلة ((باذي يوما)).

Annunciation

By: Lorenzo Lotto (Venice C. 1480 - Loreto 1556/57)
Oil on canvas, 166x114cm
Recanati, Pinacoteca Civica

The talent of an artist like Lorenzo Lotto escapes any attempt at classification in the various schools of painting in Venice during the early Cinquencento.

At the beginning, when he was in Venice, Lotto worked under Alvise Vivarini and immediately after, refusing the tonal revolution of Giorgione and Titian, he appears to have approached the Northern models, through direct knowledge of the works of Albrecht Durer, or indirectly by studying the Venetian paintings of Antonello da Messina. But Lotto was also the first Venetian painter to go to Rome (1509), when he made some unfortunately not identifiable works in the Vatican Stanze.

The altarpiece of the Annunciation, painted in the late 1520s for the church of Santa Maria Dei Mercanti in Recanati, now on loan to Pinacoteca Civica of the same town in the Marches, is an excellent example of Lorenzo's unique art. The particular feel of Lotto's language comes from his imaginative inclùsion of unreal figures, in which timber colours play a leading role, in an environment described with the meticulous care of a North-European, as thought in an attempt to convince the spectator that the miracle - dominated by the angel announcing the birth to Mary, and God, who is seen upper right - can talk place before his eyes, in the humdrum of everyday life. The narrative relates the episodes which follow the sudden appearance of the angel, surprisingly dressed in a deep blue tunic: the flash of light which illuminates the aclove which gives on to a neat, silent garden, the delightful scene of the cat frightened by the appearance of the angel and desperately seeking to hide, the defenseless, childlike gesture of the very young Mary, with her celestial apparition.

مهرجان مار أفرام الثالث للفنون

Mar Aphram Festival

Fri-Sun
14 - 16.03.2003

Our Lady Guardian Of Plants
Chaldean & Assyrian Catholic Church

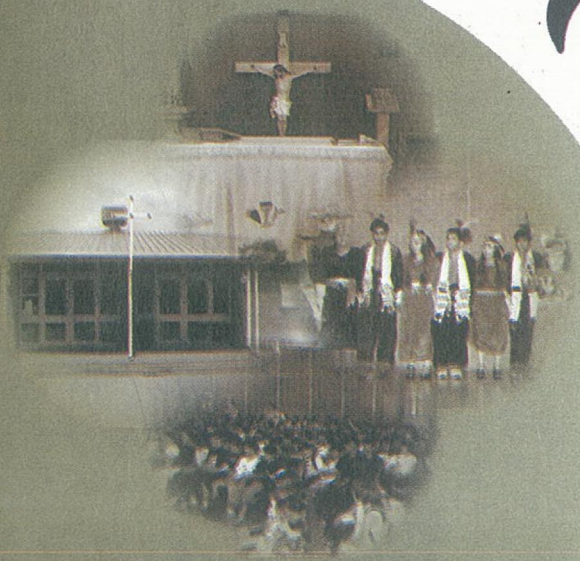

تحت شعار "مار أفرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق"

Venue: Coburg Town Hall 90 Bell St, Coburg/Time: 6:00pm

More information Tel: (03) 9357 4554 Fax: (03) 9357 4556

Www.nohra.8k.com